

## منظومة المراقبة الأمنية تأخرت كثيراً ولكن! (٢)



أفضل أن يتم تركيبها في مختلف الأماكن سواء سكنية أو طرقاً أو تجارية

# حمادة: الكاميرات المطلوبة ذات جودة فائقة لإحكام الرقابة

## السرّيع: استخدام الكاميرات في العمل الأمني والتجاري معمول به منذ سنوات

- 2100 كاميرا نغطي معظم أرجاء مجمع الأثنيوز
- نعم.. المشروع تأخر بعض الوقت ربما بسبب الكلفة المالية
- لندن بها 4 ملايين كاميرا توفّق كل شيء في الطرقات والمجمعات



الواء متقاعد حمد السّريع

الواء متقاعد حمد السّريع، لديه خبرة واسعة في العمل الجنائي وتولى منصب مدير عام الإدارة العامة لمكافحة المخدرات، إلى جانب خدمته في مجال البحث والتحري لأكثر من عقدين. «الانباء» التقت به حول الكاميرات الأمنية.

كيف تنظر إلى قطاع المراقبة الأمنية أو منظومة المراقبة؟  
● استخدام الكاميرات في العمل الأمني والتجاري معمول به منذ سنوات، ولكن ليس بشكل متكامل أو ليس في إطار منظومة أمنية، فمثلاً هناك قطاعات في الداخلية لديها كاميرات مراقبة مثل قطاع المرور، وعلى صعيد القطاع الخاص هناك استخدام وتوسع في استخدام الكاميرات من قبل أصحاب المجمعات، وأيضاً بالنسبة للبنوك ومحطات الوقود بل والمخالفات المختلفة الأنشطة.

و«الداخلية»، ومن خلال منظومة المراقبة تريد الوصول إلى نظام متكامل يحقق مراقبة شاملة لمعظم المرافق بحيث يمكن أن تسهم هذه المنظومة في الحد من الجرائم وضبط مرتكبها أو من صدرت منهم هذه الجرائم.

مراحل الجريمة

ان فنظام المراقبة عبر الكاميرات يشكل أهمية بالنسبة لـ«الداخلية»؟  
● بالتأكيد، ولكن يمكن القول إن هذا المشروع تأخر بعض الوقت، خاصة إن هناك دولاً شقيقة شرعت في تنفيذه، لأن النظام لديه قدرة عالية على حل الكثير من القضايا الصعبة وخلال فترات زمنية مناسبة استطاعت الأجهزة الأمنية في الإمارات على سبيل المثال تحديد الجناة وضبطهم وتمت مواجهتهم بالتصوير الواضح لهم في كل مراحل الجريمة.

الكلفة المالية

برأيكم لماذا التأخير في تنفيذ المشروع؟  
● لا أعلم الأسباب الحقيقية وراء التأخير ولكن ربما تكون الكلفة المالية هي أحد الأسباب.

ليست الخصوصية واعتقاد البعض أن الكاميرات تعد انتهاكاً لها هي السبب؟  
● لا دخل للخصوصية بالموضوع الأمني الذي يتعلق بأمن البلاد، والخصوصية مفروض أنها في الأماكن الخاصة كالسكن الخاص أو دورات المياه وما شابه.

وما كلفة الكاميرات؟  
● اعتقد أن كلفة المنظومة الأمنية تتجاوز الـ 400 مليون دينار.

هل لنا أن نعرف كم كاميرا في الأثنيوز؟  
● هناك 2100 كاميرا وهي تغطي معظم أرجاء المجمع وهناك خطة لزيادة العدد.

هل الكويت هي الخاسرة إذا تأخرت في تطبيق النظام؟  
● بالتأكيد نعم، وكلفة النظام في مطلع الثمانينيات لم تكن تتجاوز الـ 3 ملايين دولار الآن ارتفعت إلى 400 مليون دينار.

هل طلبات «الداخلية» ليست مكلفة بالنسبة لأصحاب المجمعات



كاميرا مراقبة



الفريق متقاعد طارق حمادة

بأن من صالح أي شخص ولحمائته ولحماية حقوقه أن تكون هناك كاميرات توفّق كل شيء.

ضد مجهول  
عملت في وزارة الداخلية لمدة 4 عقود، وكانت التقنيات ليست كما هي حالياً فهل كانت تواجهكم صعوبات في حل القضايا الغامضة.  
● العلم يؤكد أنه لا جريمة متكاملة، وكل مجرم مهما بلغت قدرته على إخفاء آثاره لا بد له أن يترك أدلة طوعاً، ومن هذا المنطلق كنا نعمل حسب الإمكانيات، ولم تكن الأمور معقدة مثل الحال حالياً، وكانت معظم القضايا لا تسجل ضد مجهول، بل يتم ضبط الجناة، وفي الآونة الأخيرة بالطبع لعبت التكنولوجيا دوراً مهماً في إغلاق العديد من الجرائم سواء كانت من خلال الهواتف النقالة أو التقنية الكبيرة في عالم الأدلة الجنائية، ولعبت الكاميرات أدواراً مؤثرة في إغلاق جرائم كانت تبدو معقدة.

هل تتذكر جرائم بعينها كانت للكاميرات أو للتكنولوجيا دور مهم في إغلاقها؟  
● أتذكر قضية الأثنيوز ومقتل الطبيب اللبناني فقد وثقت كاميرات المجمع مراحل الجريمة ودخول المتهم أو المتهمين إلى أحد

ولكن هل الكويت تأخرت كثيراً في تطبيق النظام الرقابي؟  
● لست في موقع المسؤولية حتى أحكم على هذا الأمر، ولكن كل ما استطع قوله إن هذه الكاميرات والنظام الرقابي بشكل عام أصبح حاجة ملحة، فالكاميرات الأمنية منتشرة منذ سنوات عديدة في الدول المجاورة، وأخص بالذكر دولة الإمارات العربية المتحدة، وللعلم النظام الرقابي محكم للغاية ويمكن الوصول إلى كل ما يدور في الطرقات والأماكن العامة موثقاً، وأيضاً ما استطع الجرم به أن قضية المنظومة الأمنية تحظى باهتمام كبير من قبل نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية الشيخ محمد الخالد ووكيل وزارة الداخلية الفريق سليمان الفهد.

لا علاقة بالخصوصية  
وماذا عن الخصوصية.. وهل الكاميرات تهدد الخصوصية كما يرى البعض؟  
● من وجهة نظري، لا علاقة للكاميرات بأي خصوصية يمكن أن يتحدث عنها البعض. الخصوصية في الأماكن الخاصة والمنازل وما دام هناك أشخاص خرجوا إلى أماكن عامة كان من حق الدولة أن تحفظ الحقوق العامة، ثم ما الضرر من كاميرات تصور الجميع؟ اعتقد أن من يخشى الكاميرات يريد أن يرتكب أموراً خارجة عن القانون، وكما يقال في المثل «لا تبقو لا تخاف» وأجزم

البحث والتحري تحديد هوية شخص أو اثنين من بين 4 ملايين نسمة؟  
● لدى أجهزة المباحث معلومات متكاملة حول بعض المشتبه بهم وأشخاص سبق وتورطوا في قضايا مماثلة وأشخاص متعاطين وأشخاص سبق وحكم عليهم وأطلق سراحهم إذا لديهم قاعدة بيانات يمكن من خلالها حصر المشتبه بهم واستدعائهم والتحقيق معهم ومطابقتها صورهم مع الصور المقدمة من قبل المجني عليهم.

لماذا تقول لأصحاب المجمعات الذين يعتقدون أن الكاميرات كلفة مادية كبيرة؟  
● أحب أن أؤكد أن معظم أصحاب المجمعات وكذلك أصحاب المنشآت المهمة سواء بنكية أو فندقية أو غيرها لديهم وعي بأهمية نظام المراقبة من خلال الكاميرات لأن في ذلك حماية لهم وحتى يتحقق الأمان في أسواقهم، لذا فالغالبية العظمى مهتمة بتركيب كاميرات متقدمة، أما بالنسبة لبعض المقتنعين فأقول لهم إن الكاميرات استثمار على المدى البعيد لهم، وعليهم أن يعيدوا النظر ويفكروا في جدوى الكاميرات على ممتلكاتهم.

البحث والتحري تحديد هوية شخص أو اثنين من بين 4 ملايين نسمة؟  
● لدى أجهزة المباحث معلومات متكاملة حول بعض المشتبه بهم وأشخاص سبق وتورطوا في قضايا مماثلة وأشخاص سبق وحكم عليهم وأطلق سراحهم إذا لديهم قاعدة بيانات يمكن من خلالها حصر المشتبه بهم واستدعائهم والتحقيق معهم ومطابقتها صورهم مع الصور المقدمة من قبل المجني عليهم.

لماذا تقول لأصحاب المجمعات الذين يعتقدون أن الكاميرات كلفة مادية كبيرة؟  
● أحب أن أؤكد أن معظم أصحاب المجمعات وكذلك أصحاب المنشآت المهمة سواء بنكية أو فندقية أو غيرها لديهم وعي بأهمية نظام المراقبة من خلال الكاميرات لأن في ذلك حماية لهم وحتى يتحقق الأمان في أسواقهم، لذا فالغالبية العظمى مهتمة بتركيب كاميرات متقدمة، أما بالنسبة لبعض المقتنعين فأقول لهم إن الكاميرات استثمار على المدى البعيد لهم، وعليهم أن يعيدوا النظر ويفكروا في جدوى الكاميرات على ممتلكاتهم.

لماذا تقول لأصحاب المجمعات الذين يعتقدون أن الكاميرات كلفة مادية كبيرة؟  
● أحب أن أؤكد أن معظم أصحاب المجمعات وكذلك أصحاب المنشآت المهمة سواء بنكية أو فندقية أو غيرها لديهم وعي بأهمية نظام المراقبة من خلال الكاميرات لأن في ذلك حماية لهم وحتى يتحقق الأمان في أسواقهم، لذا فالغالبية العظمى مهتمة بتركيب كاميرات متقدمة، أما بالنسبة لبعض المقتنعين فأقول لهم إن الكاميرات استثمار على المدى البعيد لهم، وعليهم أن يعيدوا النظر ويفكروا في جدوى الكاميرات على ممتلكاتهم.

لماذا تقول لأصحاب المجمعات الذين يعتقدون أن الكاميرات كلفة مادية كبيرة؟  
● أحب أن أؤكد أن معظم أصحاب المجمعات وكذلك أصحاب المنشآت المهمة سواء بنكية أو فندقية أو غيرها لديهم وعي بأهمية نظام المراقبة من خلال الكاميرات لأن في ذلك حماية لهم وحتى يتحقق الأمان في أسواقهم، لذا فالغالبية العظمى مهتمة بتركيب كاميرات متقدمة، أما بالنسبة لبعض المقتنعين فأقول لهم إن الكاميرات استثمار على المدى البعيد لهم، وعليهم أن يعيدوا النظر ويفكروا في جدوى الكاميرات على ممتلكاتهم.

لماذا تقول لأصحاب المجمعات الذين يعتقدون أن الكاميرات كلفة مادية كبيرة؟  
● أحب أن أؤكد أن معظم أصحاب المجمعات وكذلك أصحاب المنشآت المهمة سواء بنكية أو فندقية أو غيرها لديهم وعي بأهمية نظام المراقبة من خلال الكاميرات لأن في ذلك حماية لهم وحتى يتحقق الأمان في أسواقهم، لذا فالغالبية العظمى مهتمة بتركيب كاميرات متقدمة، أما بالنسبة لبعض المقتنعين فأقول لهم إن الكاميرات استثمار على المدى البعيد لهم، وعليهم أن يعيدوا النظر ويفكروا في جدوى الكاميرات على ممتلكاتهم.

## يجب أن تكون المحصلة نظاماً

رقابياً يمكن الرجوع إليه

## هناك إجراءات يجب اتباعها وهي قانونية وتسهل على النيابة

ولكن هل الكويت تأخرت كثيراً في تطبيق النظام الرقابي؟

● لست في موقع المسؤولية حتى أحكم على هذا الأمر، ولكن كل ما استطع قوله إن هذه الكاميرات والنظام الرقابي بشكل عام أصبح حاجة ملحة، فالكاميرات الأمنية منتشرة منذ سنوات عديدة في الدول المجاورة، وأخص بالذكر دولة الإمارات العربية المتحدة، وللعلم النظام الرقابي محكم للغاية ويمكن الوصول إلى كل ما يدور في الطرقات والأماكن العامة موثقاً، وأيضاً ما استطع الجرم به أن قضية المنظومة الأمنية تحظى باهتمام كبير من قبل نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية الشيخ محمد الخالد ووكيل وزارة الداخلية الفريق سليمان الفهد.

## في الثمانينيات كانت كلفة المنظومة 3 ملايين دولار والآن تتجاوز الـ 400 مليون دولار

لماذا تقول لأصحاب المجمعات الذين يعتقدون أن الكاميرات كلفة مادية كبيرة؟

● أحب أن أؤكد أن معظم أصحاب المجمعات وكذلك أصحاب المنشآت المهمة سواء بنكية أو فندقية أو غيرها لديهم وعي بأهمية نظام المراقبة من خلال الكاميرات لأن في ذلك حماية لهم وحتى يتحقق الأمان في أسواقهم، لذا فالغالبية العظمى مهتمة بتركيب كاميرات متقدمة، أما بالنسبة لبعض المقتنعين فأقول لهم إن الكاميرات استثمار على المدى البعيد لهم، وعليهم أن يعيدوا النظر ويفكروا في جدوى الكاميرات على ممتلكاتهم.

لماذا تقول لأصحاب المجمعات الذين يعتقدون أن الكاميرات كلفة مادية كبيرة؟

● أحب أن أؤكد أن معظم أصحاب المجمعات وكذلك أصحاب المنشآت المهمة سواء بنكية أو فندقية أو غيرها لديهم وعي بأهمية نظام المراقبة من خلال الكاميرات لأن في ذلك حماية لهم وحتى يتحقق الأمان في أسواقهم، لذا فالغالبية العظمى مهتمة بتركيب كاميرات متقدمة، أما بالنسبة لبعض المقتنعين فأقول لهم إن الكاميرات استثمار على المدى البعيد لهم، وعليهم أن يعيدوا النظر ويفكروا في جدوى الكاميرات على ممتلكاتهم.

لماذا تقول لأصحاب المجمعات الذين يعتقدون أن الكاميرات كلفة مادية كبيرة؟

● أحب أن أؤكد أن معظم أصحاب المجمعات وكذلك أصحاب المنشآت المهمة سواء بنكية أو فندقية أو غيرها لديهم وعي بأهمية نظام المراقبة من خلال الكاميرات لأن في ذلك حماية لهم وحتى يتحقق الأمان في أسواقهم، لذا فالغالبية العظمى مهتمة بتركيب كاميرات متقدمة، أما بالنسبة لبعض المقتنعين فأقول لهم إن الكاميرات استثمار على المدى البعيد لهم، وعليهم أن يعيدوا النظر ويفكروا في جدوى الكاميرات على ممتلكاتهم.

لماذا تقول لأصحاب المجمعات الذين يعتقدون أن الكاميرات كلفة مادية كبيرة؟

● أحب أن أؤكد أن معظم أصحاب المجمعات وكذلك أصحاب المنشآت المهمة سواء بنكية أو فندقية أو غيرها لديهم وعي بأهمية نظام المراقبة من خلال الكاميرات لأن في ذلك حماية لهم وحتى يتحقق الأمان في أسواقهم، لذا فالغالبية العظمى مهتمة بتركيب كاميرات متقدمة، أما بالنسبة لبعض المقتنعين فأقول لهم إن الكاميرات استثمار على المدى البعيد لهم، وعليهم أن يعيدوا النظر ويفكروا في جدوى الكاميرات على ممتلكاتهم.

لماذا تقول لأصحاب المجمعات الذين يعتقدون أن الكاميرات كلفة مادية كبيرة؟

● أحب أن أؤكد أن معظم أصحاب المجمعات وكذلك أصحاب المنشآت المهمة سواء بنكية أو فندقية أو غيرها لديهم وعي بأهمية نظام المراقبة من خلال الكاميرات لأن في ذلك حماية لهم وحتى يتحقق الأمان في أسواقهم، لذا فالغالبية العظمى مهتمة بتركيب كاميرات متقدمة، أما بالنسبة لبعض المقتنعين فأقول لهم إن الكاميرات استثمار على المدى البعيد لهم، وعليهم أن يعيدوا النظر ويفكروا في جدوى الكاميرات على ممتلكاتهم.

لماذا تقول لأصحاب المجمعات الذين يعتقدون أن الكاميرات كلفة مادية كبيرة؟

● أحب أن أؤكد أن معظم أصحاب المجمعات وكذلك أصحاب المنشآت المهمة سواء بنكية أو فندقية أو غيرها لديهم وعي بأهمية نظام المراقبة من خلال الكاميرات لأن في ذلك حماية لهم وحتى يتحقق الأمان في أسواقهم، لذا فالغالبية العظمى مهتمة بتركيب كاميرات متقدمة، أما بالنسبة لبعض المقتنعين فأقول لهم إن الكاميرات استثمار على المدى البعيد لهم، وعليهم أن يعيدوا النظر ويفكروا في جدوى الكاميرات على ممتلكاتهم.

لماذا تقول لأصحاب المجمعات الذين يعتقدون أن الكاميرات كلفة مادية كبيرة؟

● أحب أن أؤكد أن معظم أصحاب المجمعات وكذلك أصحاب المنشآت المهمة سواء بنكية أو فندقية أو غيرها لديهم وعي بأهمية نظام المراقبة من خلال الكاميرات لأن في ذلك حماية لهم وحتى يتحقق الأمان في أسواقهم، لذا فالغالبية العظمى مهتمة بتركيب كاميرات متقدمة، أما بالنسبة لبعض المقتنعين فأقول لهم إن الكاميرات استثمار على المدى البعيد لهم، وعليهم أن يعيدوا النظر ويفكروا في جدوى الكاميرات على ممتلكاتهم.

لماذا تقول لأصحاب المجمعات الذين يعتقدون أن الكاميرات كلفة مادية كبيرة؟

● أحب أن أؤكد أن معظم أصحاب المجمعات وكذلك أصحاب المنشآت المهمة سواء بنكية أو فندقية أو غيرها لديهم وعي بأهمية نظام المراقبة من خلال الكاميرات لأن في ذلك حماية لهم وحتى يتحقق الأمان في أسواقهم، لذا فالغالبية العظمى مهتمة بتركيب كاميرات متقدمة، أما بالنسبة لبعض المقتنعين فأقول لهم إن الكاميرات استثمار على المدى البعيد لهم، وعليهم أن يعيدوا النظر ويفكروا في جدوى الكاميرات على ممتلكاتهم.

لماذا تقول لأصحاب المجمعات الذين يعتقدون أن الكاميرات كلفة مادية كبيرة؟

● أحب أن أؤكد أن معظم أصحاب المجمعات وكذلك أصحاب المنشآت المهمة سواء بنكية أو فندقية أو غيرها لديهم وعي بأهمية نظام المراقبة من خلال الكاميرات لأن في ذلك حماية لهم وحتى يتحقق الأمان في أسواقهم، لذا فالغالبية العظمى مهتمة بتركيب كاميرات متقدمة، أما بالنسبة لبعض المقتنعين فأقول لهم إن الكاميرات استثمار على المدى البعيد لهم، وعليهم أن يعيدوا النظر ويفكروا في جدوى الكاميرات على ممتلكاتهم.

لماذا تقول لأصحاب المجمعات الذين يعتقدون أن الكاميرات كلفة مادية كبيرة؟

● أحب أن أؤكد أن معظم أصحاب المجمعات وكذلك أصحاب المنشآت المهمة سواء بنكية أو فندقية أو غيرها لديهم وعي بأهمية نظام المراقبة من خلال الكاميرات لأن في ذلك حماية لهم وحتى يتحقق الأمان في أسواقهم، لذا فالغالبية العظمى مهتمة بتركيب كاميرات متقدمة، أما بالنسبة لبعض المقتنعين فأقول لهم إن الكاميرات استثمار على المدى البعيد لهم، وعليهم أن يعيدوا النظر ويفكروا في جدوى الكاميرات على ممتلكاتهم.

لماذا تقول لأصحاب المجمعات الذين يعتقدون أن الكاميرات كلفة مادية كبيرة؟

● أحب أن أؤكد أن معظم أصحاب المجمعات وكذلك أصحاب المنشآت المهمة سواء بنكية أو فندقية أو غيرها لديهم وعي بأهمية نظام المراقبة من خلال الكاميرات لأن في ذلك حماية لهم وحتى يتحقق الأمان في أسواقهم، لذا فالغالبية العظمى مهتمة بتركيب كاميرات متقدمة، أما بالنسبة لبعض المقتنعين فأقول لهم إن الكاميرات استثمار على المدى البعيد لهم، وعليهم أن يعيدوا النظر ويفكروا في جدوى الكاميرات على ممتلكاتهم.

لماذا تقول لأصحاب المجمعات الذين يعتقدون أن الكاميرات كلفة مادية كبيرة؟

● أحب أن أؤكد أن معظم أصحاب المجمعات وكذلك أصحاب المنشآت المهمة سواء بنكية أو فندقية أو غيرها لديهم وعي بأهمية نظام المراقبة من خلال الكاميرات لأن في ذلك حماية لهم وحتى يتحقق الأمان في أسواقهم، لذا فالغالبية العظمى مهتمة بتركيب كاميرات متقدمة، أما بالنسبة لبعض المقتنعين فأقول لهم إن الكاميرات استثمار على المدى البعيد لهم، وعليهم أن يعيدوا النظر ويفكروا في جدوى الكاميرات على ممتلكاتهم.

لماذا تقول لأصحاب المجمعات الذين يعتقدون أن الكاميرات كلفة مادية كبيرة؟

● أحب أن أؤكد أن معظم أصحاب المجمعات وكذلك أصحاب المنشآت المهمة سواء بنكية أو فندقية أو غيرها لديهم وعي بأهمية نظام المراقبة من خلال الكاميرات لأن في ذلك حماية لهم وحتى يتحقق الأمان في أسواقهم، لذا فالغالبية العظمى مهتمة بتركيب كاميرات متقدمة، أما بالنسبة لبعض المقتنعين فأقول لهم إن الكاميرات استثمار على المدى البعيد لهم، وعليهم أن يعيدوا النظر ويفكروا في جدوى الكاميرات على ممتلكاتهم.

لماذا تقول لأصحاب المجمعات الذين يعتقدون أن الكاميرات كلفة مادية كبيرة؟

● أحب أن أؤكد أن معظم أصحاب المجمعات وكذلك أصحاب المنشآت المهمة سواء بنكية أو فندقية أو غيرها لديهم وعي بأهمية نظام المراقبة من خلال الكاميرات لأن في ذلك حماية لهم وحتى يتحقق الأمان في أسواقهم، لذا فالغالبية العظمى مهتمة بتركيب كاميرات متقدمة، أما بالنسبة لبعض المقتنعين فأقول لهم إن الكاميرات استثمار على المدى البعيد لهم، وعليهم أن يعيدوا النظر ويفكروا في جدوى الكاميرات على ممتلكاتهم.

لماذا تقول لأصحاب المجمعات الذين يعتقدون أن الكاميرات كلفة مادية كبيرة؟

● أحب أن أؤكد أن معظم أصحاب المجمعات وكذلك أصحاب المنشآت المهمة سواء بنكية أو فندقية أو غيرها لديهم وعي بأهمية نظام المراقبة من خلال الكاميرات لأن في ذلك حماية لهم وحتى يتحقق الأمان في أسواقهم، لذا فالغالبية العظمى مهتمة بتركيب كاميرات متقدمة، أما بالنسبة لبعض المقتنعين فأقول لهم إن الكاميرات استثمار على المدى البعيد لهم، وعليهم أن يعيدوا النظر ويفكروا في جدوى الكاميرات على ممتلكاتهم.

لماذا تقول لأصحاب المجمعات الذين يعتقدون أن الكاميرات كلفة مادية كبيرة؟

● أحب أن أؤكد أن معظم أصحاب المجمعات وكذلك أصحاب المنشآت المهمة سواء بنكية أو فندقية أو غيرها لديهم وعي بأهمية نظام المراقبة من خلال الكاميرات لأن في ذلك حماية لهم وحتى يتحقق الأمان في أسواقهم، لذا فالغالبية العظمى مهتمة بتركيب كاميرات متقدمة، أما بالنسبة لبعض المقتنعين فأقول لهم إن الكاميرات استثمار على المدى البعيد لهم، وعليهم أن يعيدوا النظر ويفكروا في جدوى الكاميرات على ممتلكاتهم.

لماذا تقول لأصحاب المجمعات الذين يعتقدون أن الكاميرات كلفة مادية كبيرة؟

● أحب أن أؤكد أن معظم أصحاب المجمعات وكذلك أصحاب المنشآت المهمة سواء بنكية أو فندقية أو غيرها لديهم وعي بأهمية نظام المراقبة من خلال الكاميرات لأن في ذلك حماية لهم وحتى يتحقق الأمان في أسواقهم، لذا فالغالبية العظمى مهتمة بتركيب كاميرات متقدمة، أما بالنسبة لبعض المقتنعين فأقول لهم إن الكاميرات استثمار على المدى البعيد لهم، وعليهم أن يعيدوا النظر ويفكروا في جدوى الكاميرات على ممتلكاتهم.



### أميركي

في الحلقة الأولى في ملف «الانباء» حول منظومة المراقبة الأمنية بدأنا الحديث مع الفريق متقاعد طارق حمادة حول جدوى المشروع وأهدافه، وفي الحلقة الثانية نستكمل مع الفريق حمادة التطرق إلى الموضوع ذاته.

هل نتصح بإمكان بعينها تتواجد فيها الكاميرات وأخرى لا تتواجد فيها؟

● من وجهة نظر أمنية وبحكم خبرتي فأبني أفضل أن تتواجد الكاميرات في مختلف الأماكن سواء كانت سكنية أو طرقاً عامة أو أماكن تجارية.. الخ، يجب أن تكون المحصلة نظاماً رقابياً متكاملًا يمكن الرجوع إليه متى استلزمته الحاجة ذلك، وبالطبع لا بد أن يكون التقنيات المتوفرة في كاميرات أماكن حساسة ذات جودة فائقة وإن كنت أفضل أن تكون جميع الكاميرات بذات الكفاءة والجودة.

وللعلم، فالكاميرات ومنذ سنوات ليست قليلة لعبت أدواراً مهمة في إغلاق بعض القضايا حتى جرائم السطو على البنوك، وأيضاً استخدام البطاقات الائتمانية في عمليات سرقة أرصدة بنكية حيث استطاعت الكاميرات تحديد هوية اللصوص ومن ثم ضبطهم بواسطة الكاميرات التي قامت إدارة البنوك بوضعها، أيضاً هناك جرائم لم تكن معلومة بالنسبة للمجني عليهم وتم من خلال الكاميرات تحديد الجناة.

محلات تجارية  
ماذا تعني بجرائم كانت مجهولة لأصحابها واستطاعت الكاميرات أن تلعب دوراً في ضبط الجناة بها؟

● هناك مثلاً محلات تجارية اكتشف أصحابها ومن خلال مراقبة محتوى الكاميرات تعرضهم للسرقة حيث وثقت الكاميرات الوقائع، وفي هذه الحالة يتم تقديم الفيديو إلى الأجهزة المختصة، وأيضاً هناك جرائم سرقة منازل تم توثيقها من خلال كاميرات منزلية ومن خلالها تم تحديد هوية اللصوص.

### إجراءات قانونية

ولكن هناك تخوفاً حينما يتقدم الشخص بالفيديو أو المقطع إلى النيابة العامة حيث لا يتم الأخذ به ما دام تم تصوير الواقعة دون إذن نيابي؟

● بالطبع يفضل لأي شخص تعرض للسرقة ولديه أدلة تحدد الجناة أن يتردد على الخفر التابع لمكان السرقة لأن هناك إجراءات يتم اتباعها وهي إجراءات قانونية تسهل عمل النيابة العامة، إذ يتم تحويل هذه الأشرطة إلى المباحث حتى تقوم أجهزتها بضبط الجناة وتقديمهم إلى العدالة مرفقين بأدلة إضافية تؤكد تورطهم في الجريمة وهي مقطع الفيديو.

### معلومات متكاملة

وبحكم خبرتك في العمل الجنائي وأيضاً العمل في الأمن الوقائي والأمن العام كيف تستطيع أجهزة